

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين قبلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا - [00:01:06](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا وانزل من السماء اخرج به من الثمرات رزقا لكم تجعلوا الله اندادا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزل على عبدنا بسورة - [00:02:30](#)

وادعوا شهداء وادعوا شهداءكم من دون الله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله - [00:04:14](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان هذه الايات هي لا اله الا الله محمد رسول الله مفرقة بادلتها وببراهينها هذا يدل على اعجاز القرآن وجماله وحسنه وانه موضوع في قوالب لا تقبل الا التسليم والمكابرة - [00:05:24](#)

لما قسم الرب جل وعلا اهل الارض الى ثلاثة طوائف لا رابع لها وسبق ان قلنا ان القرآن كله ملخص في الفاتحة لان موضوعات القرآن سبعة وجاءت السبعة في الفاتحة - [00:06:02](#)

التوحيد والنبوات والميعاد والاحكام والوعد والوعيد والقصص هذى كلها موجودة في الفاتح فديتنا وقرأننا موجود في قوالب لا تقبل الا التسليم او المكابرة لذلك امرنا ربنا بتدبره وبتعقله وبتفهمه وبالتلاؤمه وبعدم هجرانه - [00:06:24](#)

لما يسبب لنا ذلك من الخير ويدفع عنا من الشرور وقال الثناء بالجميل للمعبود بحق مربى الكون الذي شملت رحمته جميع الخلق والخلق وخاص المؤمنين برحمة خاصة ونحن نصر العبادة والتذلل والخضوع اليه - [00:06:56](#)

ونصر الاستعانة عليه لكي يرشدنا ويهدينا الى الطريق التي سلكها الصالحون وابتعد عنها من تركوا العمل مع علمهم به والذين تركوا العلم عن ضلال وعن خطأ اية بعيد عن هؤلاء - [00:07:20](#)

ثم قال الف لام ميم ذلك الكتاب الذي قال الصراط المستقيم هو ذلك الكتاب وقال المفسرون هذا الكتاب طيب هدى لمن للمتقين صفاتهم وجزاءهم معهم ناس ما صفاتهم؟ ان الذين كفروا سوا عليهم - [00:07:46](#)

واذ قال ومن الناس من يقول امنا بالله وبالبيوم الاخر اذا سكان الارض ثلاثة طوائف لا رابعة لها مؤمنون وكافرون ومنافقون وكل طائفة اعطتها صفاتها وجزاء ثم نادي الطوائف الثلاثة - [00:08:12](#)

يا ايها الناس يا مسلمون يا كفار يا منافقون هذا مناداة للثلاث قال ان نداء لاهل مكة البقرة نزلت بالمدينة بالاجماع ما في خلاف انها نزلت بالمدينة في موجد شتي - [00:08:33](#)

اذن يا مسلمون يا كافرون يا منافقون مما قال اعبدوا ربكم لاحظوا معي ان هذا اول امر في المصحف اعبدوا ربكم ثم احداث تساؤل من ربنا الذي نعبد؟ - [00:08:56](#)

خلقكم وخلق ابائكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخراج النبات من الارض ثم جاء باول نهي في المصحف فلا تجعلوا الله اندادا وهذا معنى لا اله الا الله مفرقة بادلتها - [00:09:20](#)

ذلك قال فلا يتذمرون افلم يتذمرون القول كتبنا انزلناه اليك اه يتذمرون ويطلعون الكنوز فوضع هذا الموضوع في قوالب عجيبة اول شيء

في القرآن لا الله الا الله مفرقة بادلتها - 00:09:46

ولذلك الله يكثر في القرآن. فمن يخلق كمن لا يخلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث والذى لا يخلق لا يستحق العبادة ولا يخلق الا الله - 00:10:10

وهذه الامور الستة تأخذ دوائر في القرآن كثيرة والحال انكم تعلمون ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله قال فلا تجعلوا لله اندادا هي حظ النفي لا الله الا الله - 00:10:30

واعبدوا ربكم بحظ الايات ثم جاء ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياشة وقال جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا - 00:10:53

ما قال فقد كفرتكم بصورة من مثلي ولكم ان يساعدكم من على وجه الارض فان لم تستطعوا في الماضي ولن تستطعوا في المستقبل فهناك الخطر مائل. وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار - 00:11:19

اذا بعد ان قسم اهل الارض الى ثلاثة طوائف جاء بلا الله الا الله محمد رسول الله ببراهينها وادلتها بطريق لا يسمعها العاقل الا قال لا الله الا الله ولذلك هذه القوالب الموضوع في هذا الدين لا تقبل الا التسليم او المكابرة - 00:11:43

اذا لابد ان نتذمرون من نصبه وان نقف عند اوامرها فنتمثلها. وان نقف عند نواهيه فنجتنبها وان نسعد به وان ننقد البشرية به كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميم - 00:12:08

عندنا هذا الخير الكثير ونترك الناس تدخل النار وتضل. لا ينبغي لنا هذا لابد لنا ان نجتهد وان نفهم هذا الدين للسكان الارضي. وقبل ذلك نفهمه نحن ونتمثله لانا في هذا الوقت - 00:12:36

اهم شيء نحتاج لو الدعاء وتمثل الدين امران مهمان ولا تبعة فيهما الدعاء قال ربكم ادعوني استجب لكم. امن يجيب المضطر اذا دعاه. وتمثل الدين ممشي مسيرة المسلم ونلبس لبسة المسلم ونبيع باع المسلم - 00:12:58

ونسافر سفر المسلم وننظر نظرة المسلم نحن في حاجة الى تمثل الدين والعالم يحتاج اليانا فاذا لم نتمثل الدين ينفرون من ديننا فينبغي ان نتمثل الدين وان نكثر الدعاء فعند ذلك نسعد - 00:13:27

ونكون سبب في اسعد سكان الارض نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي - 00:13:48

غفر الله لنا وله قوله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنهم يا ايها الناس خطاب اهل مكة ويا ايها الذين امنوا خطاب اهل المدينة هذا اغليبي يا ايها الناس خطاب اغلب لمكة - 00:14:19

ويا ايها الذين امنوا دائما للمدينة يا ايها الناس اغليبي يا ايها الذين امنوا خطاب لاهل المدينة وهو ها هنا عام الا من حيث انه لا يدخله الصغار والمجانين. اية - 00:14:57

احسنت انه طيب حيث انه لان حيث تضاع تضاف الى الجمل والزموا اضافة الى الجمل حيث ورفع ما بعدها يكون ثقيلا في السمع ولذلك لم يأت ما بعدها في القرآن - 00:15:18

عليه الاعراب وحيث ما كنت ومن حيث خرجت وسمع حيث سهيل طالعة لكن هذا ضعيف وحيث تكسر بعدها همزة ان لانه همزة ان نفتح لسد مصدر ما سدها وفي سوى لا تكسري - 00:15:39

ابتداء وبين يعدد وحيث ان وحكيت بالقول الى اخره حيث ان مع انه هو فتح بارك الله فيك. نعم. جزاك الله خير قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قوله تعالى - 00:16:02

اعبدوا لأن هنا يقول لا يدخله الصغار ولا المجانين. نعم اعبدوا ربكم هذا امر للوجوب والمجانين والصغار مرفوع عنهم القلم فلا يدخلوا فاعبدوا هذا الذي يريد ان يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا عام - 00:16:25

لكن الذين ليس لهم تكليف لا يتوجه اليهم الامر القلم مرفوع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يبلغ هذا هو قصده. اية اعبدوا مستثنى منو المجانين والصغار. نعم. لأنهم ليسوا من اهل التكليف - 00:16:48

نعم اما لا اعبدوه لكل المكالفين والتحقيق ان الكفار مخاطبون باصول الشريعة وبفروعها الا انه لا تقبل منهم فروع الشريعة الا بعد الايمان لقوله لم نكن نطعم المسكين ما سلکكم في سقر - [00:17:11](#)

الى ان قال جل وعلا ولم نك نطعم المسكين واطعام المسكين ما هو كفر وانما هو معصية لمن يستطيع ولم يفعل وهو يحتاس فدل ذلك على ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة لكن لا تقبل منهم الا اذا امنوا - [00:17:37](#)

لان من شرط قبول العمل الايمان ايوا الايمان العمل لا يقبل الا بثلاث شروط الايمان والاخلاص والمتابعة الاعمال الصالحة قبل بثلاثة شروط. الايمان الكافر لا يقبل عمله. يمكن يعوض به في الدنيا - [00:18:01](#)

الاخرة لا يجدها والاخلاص من اشرك معه غيري تركته والشركة انا اغنى الشركاء عن الشرك والمتابعة من عمل عما ليس عليه امرنا وهو رد هذه الامور دائمها نجعلها نصب اعيننا في اعمالنا - [00:18:27](#)

حتى تقبل منا وتكون مداعاة لرحمتنا وادخلنا الجنة نعم قوله تعالى اعبدوا وحدوا قال ابن عباس رضي الله عنهم كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد قوله تعالى - [00:18:49](#)

لان العبادة لا تصلح الا لله اصلا كلمة العبادة لا تعمل الا لله لا يعبد الا الله نهى عن الدعاء ونهى عن السجود ونهى عن الطواف الا الا لله من سجد لغير الله؟ - [00:19:21](#)

من طاف لغير الله من خاف من غير الله العبادة لا تصلح الا لله ولذلك قال افمن يخلق من الداخل. اعبدوا ربكم الذي خلقكم. نعم قوله تعالى ربكم الذي خلقكم - [00:19:46](#)

والخلق اختراع الشيء على غير مثال سبق. نعم قول الخلق اصله التقدير والفاريو الخلق. وقد يطلق هذا على هذا ولا انت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري - [00:20:14](#)

يخلق ثم ينفعه على اساس ذلك الخلق والله تعالى خلق الكون على غير مثال سابق واسم الخلاق وانظر الى الينا لا الاثنان يشتبهان والعينان في محلهما والانف والفم قدرة هائلة - [00:20:35](#)

وغير الله اذا عمل مصنعا لابد ان يكتب ارقام لانه لا يمكن يفرق بينهم المصنوع ما يمكن يفرق بين الذي يصنع الا بالارقام والا تتشبه عليه لكن الله تعالى خلق كل واحد يختلف عن الثاني - [00:20:58](#)

صنع الله الذي اتقن كل شيء سبحانه ومع ذلك نشرك ونترك عبادته ونتعلق بغيره. والله ان ذلك لسفه وطيش لا ينبغي لنا ان نعبد الا الله ولا نخاف الا من الله - [00:21:18](#)

ولان نتتجي الا الى الله ولا نعتمد الا على الله قال تعالى ومن يتوكى على الله وتوكل على الحي قال العلماء من توكل على غير الله قد يموت فيقع في ورطة. يقع في مأزق - [00:21:41](#)

ذلك ينبغي لنا ان نجتهد وان وهو ان نتبه لمصالحنا ولقيمها وان نتعاون وان نتحاب وان نتألف ينبغي لنا ان نكون على الطريقة التي وصفها بنا ربنا كنتم خيرا مة - [00:22:01](#)

اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. هذه الثلاثة هي التي اكتسبنا بها الخيرية ينبغي ان نتشبه بها وان نتمثلها نعم قوله تعالى والذين من قبلكم اي وخلق الذين من قبلكم - [00:22:22](#)

قوله تعالى لعلكم تتقوون لكي تنجو من العذاب وقيل معناه كونوا على رجاء التقوى باه تصيروا في ستر وواقية من عذاب الله وحكم الله من ورائهم يفعل ما يشاء كما قال - [00:22:51](#)

فقولا له قولنا لعل يتذكر او يخشاه نحن مطالبون بالتأدب والتخلق مع الناس وان نبلغهم هذا الدين باحسن طريق وباجمل اسلوب ولكن الهدایة وادخال المعلومة في القلب من خصائص الربوبية - [00:23:24](#)

لا يملکها الا الله فكم من انسان يكون من اسرة علمية صالحة ويخرج عيادة بالله مارق من الدين ولا يريد الدين وكم من انسان يعني في بيته لا دين فيها ويخرج متدين - [00:23:54](#)

ولذلك الهدایة بيد الله نوح كان يظن ان ابنته لانه قال لو انا منجوك واهلت وكان مطمئن. قال بابنيركم معنا قال له سأوي الى اجل.

قال له لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموت - 00:24:20

وكان من الموارقين فلما انتهت الزوجة وانتهى الطوفان وهلك من في الارض قيل يا يا ارض ابن عمايك ويا سماء واقنعيه وغض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي. قال نوح ربى ان ابني - 00:24:50

مين اهلي وانت وعدك الحق وقلت انا منجوك واهلك قالوا يا نوح انه ليس من اهلك الموعود بنجاتهم انه عمل غير صالح او عمل غير صالح هذا خاف خاف قال ربىاني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم - 00:25:08

فبرجو الله السلام لكن نحن مطالبون بالاسباب اولادنا جيراننا اقاربنا عمالنا مكاتبنا التي نشتغل فيها مطالبون بان نبلغ الحق للناس واجمل تبليغ ان نتمثل الدين ابلغ تبليغ واجمل دعوة انا نتمثل الدين - 00:25:31

واخطر شيء ان يكون الانسان متدين ولا يمارس الدين في الظاهر كل امتى معافى الا المجاهرين الداعية والمسلم ينبغي قبل كل شيء يتظاهر بالدين ويقول لك الشيطان تتظاهر بالدين لانك مطالب بان تظهر. لانك اذا لم تتظاهر بالدين يقال لك فاسق - 00:26:02

الذى يظهر مخالفة الدين يسمى فاسق لا تقبل شهادته عند القاضي الا اذا كان هذا مستشرف المجتمع فالحقيقة تمثل الدين ضرورة؟ والبعد عن العصيان. ومن اراد ان يعصي ربى فليستتر بستر الله - 00:26:31

اما معصية لا يمكن تستتر لا تقربها معصية لا يمكن ان تسترها لا تقربها يا عبد الله بعدين كلشي له ثمن انت اذا عملت التجارة لابد ان تدفع ثمن العمال وثمن - 00:26:55

المستودعات وزمن الدكاكين كل شيء له ثمن. يا اخي الدين له ثمن ت يريد تدخل الجنة من غير ما تدفع ثمن؟ ما هو معقود قال اوفوا بعهد او في بعهدكم فلابد ان ندفع ثمن الجنة - 00:27:16

يسخر منك يقول لك مطوع امنعني من الموت اذا وضعت في القبر ورجع الاهل تحمي من العذاب مسكين هذا درويش الدرويش اللي يتظاهر بالفسوق هذا هو الدرويش اما الذي يتظاهر بالدين ما هو درويش هذا بطل - 00:27:38

الدنيا زائلة فالذى يتعلق بالدنيا و يجعل خوفه من الدنيا والاجل الدنيا سيندم قل متع الدنيا والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا - 00:28:08

الا متع الغرور فكون انه في بعض البيانات يسخر من المتدين. ومن يظهر السنة لا يهمك ان تستقيم والله تعالى سيعطيك سؤالك وسيؤمنك بما تخاف ان الله يقول ومن يتوكى على الله - 00:28:37

اما الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون لا الله الا الله ما ابلغ هذه العبارة وما اوجزها وما اكملها. هذا تحل باب مفتوح لا يمكن يحل متى نتعامل مع النجس - 00:29:05

عند الاضطرار هل في واحد يدخل بيت النجس غير مضطرا؟ يمكن اذا اخبر ان الكفار نجس اذا نتعامل معهم عند الاضطرار والضرورة تقدر بقدرها باب كلو انحل بجملة ديار الرابع - 00:29:28

الاسلام دين عجيب لذلك لابد ان نتحمل به وان نفهمه وان نتمثله وان نتعاون عليه اما تكون الامة مليار وتسعمئة مليون اصبحت مليارين بعدين الكفار يهتموا بمصالحهم ويشتروا العقول ويوطن العلم. ويحل مشاكلهم بالصلاح - 00:29:52

وهذه الامور كلها يأمر بها الدين هم علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان الغش يفسد دنياهم وان الكذب يفسد دنياهم فاصبحوا يتمثلون الدين في كثير من الامور لعلمهم بانها لا يجعل دنياهم تزدهر - 00:30:25

والمسلمون يتراخون ويختلفون يقول الله غفور رحيم ويغش البايع ويقول الله غفور رحيم ويتأخر عن عمله يجيء المراجع يقول له بكرة الله غفور رحيم. والله ايضا شديد العقاب كذلك نحن في حاجة ماسة الى ان نتعاون - 00:30:43

وتعاونوا في حاجة ماسة الى ان نعرف بعضا. كونوا مع الصادقين في حاجة ماسة الى ان نحل مشاكلنا بالصلاح واصلحوا فاصلحوا بين اخويكم والصلاح خير فاصلحوا بينهما قال الامام البغوي - 00:31:09

غفر الله لنا وله كما قال تعالى فقولا له قولا لين لعل يتذكر او يخشاه اي ادعواه الى الحق وكون على رجاء التذكر وحكم الله من ورائه يفعل ما يشاء - 00:31:34

قال سيبويه لعل وعسى حرفا ترج وهم من الله واجب هو امام النحو قال ابن مالك اختار غيري اختار الانفصال في قضية الضمائر
قال ابن عقيل اذا قالت فان القول ما قالت كلامي - 00:32:09

يعني اذا قال السبيبي في النحو يصدق فان القول قوله فهو خدم اللغة العربية نرجو الله ان يغفر لنا وله وكتاب لا مثيل له في
النحو الا انه اصطلاحاتو - 00:32:43

فيها صعوبة شوية كتاب اسمه الكتاب وله شروح وخدمه بن مالك في كتبه الثلاثة الالفية والكافية والتسهيل ومادة النحو يحتاجها
طلاب العلم ودائما نقول ان الضعف المستشري في الجامعات في العالم الاسلامي - 00:32:58

سببه اهمال اللغة العربية الضعف الذي سارة في الجامعات الاسلامية في العالم الاسلامي سببه اهمال اللغة العربية بفروعها الاربعة.
اعني النحو والصرف والبلاغة والمعاجم مفردات هذه الاربعة هي اركان هي علوم اللغة العربية فاذا تعلمها طالب العلم - 00:33:26

سول عليه فمن اصول وفهم الفقه وفهم الحديث وفهم التفسير. واذا تكلم سلم من اللحن واذا كتب سلم من الاخطر الامالئية واذا
قال اصبحت عنده مقدرة ليبين ما يريد ان يبينه - 00:33:58

اهمالنا للغة سبب لنا ضعفا وذلك لابد ان نتعاون على الاجتهاد في اللغة العربية واي طالب يأخذ الثانوي يلزم قبل ان يدخل الكلية
بدراسة اللغة العربية لمدة سنتين اي طالب من طلاب المسلمين اخذ الثانوية - 00:34:19

يلزم بدراسة اللغة العربية لمدة سنتين. ثم يذهب لما يريد طب هندسة تفسير حديث. لان عدم معرفتنا سبب لنا مشكلة الحديث نقرأه
لا نفهمه. الآية لا نفهمها الفقه لا نفهمه - 00:34:47

دلالات الالفاظ لا نفهمها وديننا وعاء الشريعة هذا لابد ان نجتهد فيه وان يكون عندنا اهتمام باللغة العربية. لانها لغة القرآن. لغة الدين
قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قوله تعالى - 00:35:08

الذى جعل لكم الارض فراشا اي بساطة وقيل منام وقيل وطاء ذلها ولم يجعلها حزنة لا يمكن القرار عليها قال البخاري حدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا جرير عم منصور - 00:35:35

وائل عن عمرو ابن شرحبيل ابن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه يعني ابن مسعود نعم قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي ذنب اعظم عند الله - 00:36:11

قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك عظيم ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك تزانية. ان تزاني حليلة جارك. اية - 00:36:38

والجعل ها هنا بمعنى الخلق. اية ان تفعل ذلك تنشئ الفعل اعوذ بالله قوله تعالى والسماء بناء اي وسقفا مرفوعا قوله تعالى وانزل
من السماء اي من السحاب قوله تعالى - 00:37:10

ماء اي المطر قوله تعالى فاخذ بمن الثمرات اي الوان الثمرات وانواع النبات قوله تعالى طعاما لكم وعلفا لدوايكم قوله تعالى فلا
تجعلوا لله اندادا امثالا تعبدونهم كعبادة الله - 00:37:49

قال ابو عبيدة الند ضد وهو من الضاد والله تعالى بريء من المثل والضد لا يشبهه شيء ولا يدانيه شيء لم يكن له كفوا احد. الصمد
يطعم ولا يطعم السماوات والاراضين في يده اصغر من حبة خردل - 00:38:43

امره اذا قال له كن يكون قال للذين اصطادوا يوم السبت كانوا قردة فتغيرت اشكالهم وقال للصخرة اخرجي ناقة فخرجت ناقة وقال
للملك انفث في جيب درعها علقت بها علاقة من نفحة الملك - 00:39:16

ولذلك من الجنون ان يعصي الله ما رأيت شيئا اكثرا شؤما من المعاصي شؤمها في العمر شؤمها في المال شؤمها في الولد شؤمها في
السمعة يكون الانسان على خير وعلى عبادته - 00:39:42

وعلى سعادة فيأتي بخادم فيظلمه فيبكي هذا الخادم ويذعن عليه فيتشتت امره ويشقي شقاء لا شقاء بعده. بسبب هذا العام الذي
ظلمه يكون الانسان في سعادة وفي خير ويسلط على جاره الضعيف فيظلمه - 00:40:06

فالله تعالى يرسله من الشقاء ما لا يعلمه الا الله يتoshosh ويتنقص ويتضارب مع اهله ومع اولاده ويأتيه تأثيره الامراض فلا يوجد شيء

من المعاصي فيها احتي وبالاخص اننا سكان المدينة - 00:40:32

المدينة حرم من عين الى ثور لعن الله من احدث في احدث او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا نترك المعاصي لان نظلم - 00:40:58

لا ولد ولا زوجة ولا اخ ولا جار ولا شريك ولا عامل عندك. لا تظلم اذا سلمت من الظلم انت في خير وان اردت ان تسامح سامح وان لم ترد تأخذ حقك - 00:41:16

لكن واحد يظلمك تروح تدعوه عليه تدمره انت كنت مظلوم اصبحت وانما قل اللهم اخذني بقدر مظلومتي حتى لا تظلم الظلم امره عظيم. وكل مشكلة تقع على وجه الارض وراها معصية - 00:41:33

ما في ولا يوجد شيء ابرك من الطاعة صنائع المعروف تقيع ما في شيء ابرك من الطاعة نحاول ان نطيع ربنا وان نبتعد عن المعاصي وان نصحب الاخيار لأن مما يربه - 00:41:53

المسلم صحبة الاخيار نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قوله تعالى وانتم تعلمون اي انه واحد خالق هذه الاشياء قوله تعالى اي وان كنتم في شك لأن الله تعالى - 00:42:15

علم انهم شاكون قوله تعالى مما نزلناه اي يعني القرآن قوله تعالى على عبدهنا اي محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى اي امر تعجيز قوله تعالى ما يقدروا يأتوا به - 00:43:00

امر تعجيز وفي امر تصييف وفي امر للوجوب هذا يقال له خرج الامر عن صيغته له صيغ كثيرة نعم تنسيق الامر اربعة للوجوب افعل لي افعل المصدر النائب عن فعله - 00:43:43

ضرب الرقاب عليكم اسم الفعل والمصدر النائب عن فعله والفعل المضارع المجزوم بلام الامر والامر وفعل الامر. هذه الاربعة الصيغ الامر تكون للوجوب حتى يأتي صارف عن نارك فيقول لك هنا - 00:44:06

اه امر تعجيزي ان كنتم مكذبين بالقرآن فاتوا بمثله وهم عاجزون. اذا هو نزل من عند الله لأنكم انتم اصحاب فصاحة وبلاغة. ووصلتم في ذلك الى مرتبة عالية فاتوا به فان عجزتم فاعلموا انه صادق وان هذا جاء من عند الله وان من كذب به اعيد النار فاتقوا النار - 00:44:26

قوله تعالى والسورة قطعة من القرآن معلومة الاول والآخر من اسرار افضلت السورة لها قيل من السورة وهو البقية ومنو قول العشاء بانت فقد فبانت فقد اسرت في الفؤاد على نأيها صدعا مستطيرا - 00:44:54

او من السورة التي هي المنزلة من حفظ سورة اعطاه الله منزلة المتران الله اعطاك سورة ترى كل مركب دون هوية تهذب او دونها يعني كانك شمس والملوك كواكب - 00:45:25

اذا بدأت منهن لم يبدوا منهن كوكب او كما قال. فالسورة اما من المنزلة او من السور البقية. نعم هذا هو. نعم حذفت الهمزة وقيل السورة اسم للمنزلة الرفيعة ومنه سور البناء لارتفاعه - 00:45:44

سميت سورة لأن القارئ ينال بقراءتها منزلة رفيعة. نعم حتى يستكمل المنازل باستكماله سور القرآن. يا سلام قوله تعالى من مثله اي مثل القرآن ومن صلة كقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:46:10

وقيل الهاء في مثله راجعة الى محمد صلى الله عليه وسلم. بعيد هذا. نعم يعني من مثل محمد صلى الله عليه وسلم امي لا يحسن الخط والكتابة قال قال محمود ها هنا - 00:46:49

من مثله دون سائر سور. دون سائر سور لأن من للتبعيض وهذه السورة اول القرآن بعد الفاتحة فادخل من مين ؟ فادخل من ليعلم ان التحدي واقع على جميع سور القرآن - 00:47:17

ولو ادخل من في سائر سور كان التحدي واقعا على جميع سور القرآن ولو ادخل في سائر سور كان التحدي واقعا على بعض سور يقول لك من هنا صلة او تبعيدية هنا قال لم تكن تعيبيها لأن هذه اول سورة نزلت - 00:47:43

ایوة فاتوا بسورة مثله بصورة فمن وقال هناك قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم من هنا ليست زائدة يغضوا من ابصارهم اي من

بعد بصرهم ولذلك لك النظرة الاولى لكن هذه لان اول صورة نزلت. هذا كلام فيه دقة وجية - [00:48:13](#)

لكن من تأتي لاربعة عشر معنى تأتي للتبسيط ولبيان الجنس وتأتي الصلة ما جاءنا من بشير ما جاءنا بشير فهنا هي ظاهرنا من مثله هي فاتوا بسورة من مثله من جنسه نال الجنس من جنسه. نعم - [00:48:39](#)

اما في في سورة النور فهي للتبسيط البغوي رضي الله عنه جعلها صلة هذا مش مرجوه نعم قوله تعالى وادعوا شهداءكم اي واستعينوا بالهتكم التي تعبدونها قوله تعالى من دون الله - [00:49:05](#)

وقال مجاهد ناسا يشهدون لكم قوله تعالى ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقوله من تلقاء نفسه فلما تحداهم عجزوا فقال فان لم تفعلوا فيما مضى ولن تفعلوا ابدا فيما بقي - [00:49:39](#)

وانما قال ذلك لبيان الاعجاز وان القرآن كان معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث عجزوا عن الاتيان بمثله قوله تعالى فاتقوا النار كيف امنوا واتقوا بالايمان النار وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:50:20](#)

جزاك الله خير - [00:50:53](#)